المنظومة
ALMANDUMAH

العنوان:	أهمية الأحاديث النبوية الشريفة في كتابة التاريخ دراسة تطبيقية على منهج ابن حزم الأندلسي في كتابه حجة الوداع
المصدر:	رسالة الخليج العربي
الناشر:	مكتب التربية العربي لدول الخليج
المؤلف الرئيسي:	طه، عبدالواحد ذنون
المجلد/العدد:	س 6 , ع 17
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1986
الصفحات:	85 - 96
DOI:	10.35270/0011-006-017-003
رقم MD:	10080
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	ابن حزم الأندلسي ، السنة النبوية، المصادر التاريخية، كتابة التاريخ، التاريخ الإسلامي، عرض وتحليل الكتب، كتاب حجة الوداع، العصر النبوي، محمد عليه السلام، الأحاديث النبوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/10080

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

طه، عبدالواحد ذنون. (1986). أهمية الأحاديث النبوية الشريفة في كتابة التاريخ: دراسة تطبيقية على منهج ابن حزم الأندلسي في كتابه حجة الوداع.رسالة الخليج العربي، س 6 , ع 17، 85 - 96. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/10080

إسلوب MLA

طه، عبدالواحد ذنون. "أهمية الأحاديث النبوية الشريفة في كتابة التاريخ: دراسة تطبيقية على منهج ابن حزم الأندلسي في كتابه حجة الوداع."رسالة الخليج العربيس 6 , ع 17 (1986): 85 - 96. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/10080

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

أهمية الأحاديث النبوية الشريفة في كتابة التاريخ

دراسة تطبيقية على منهج ابن حزم الأندلسي في كتابه « حجة الوداع »

الدكتور عبد الواحد ذنون طه

أستاذ مساعد ـ قسم التاريخ كلية التربية ـ جامعة الموصل

الموصل ـ الجمهورية العراقية

تمهيـد :

لايخفى أن دراسة الحديث كانت **النواة الأولى** للعلوم الإسلامية ، فهي الأصل الذي تفرعت منه مختلف هذه العلوم وتطورت بمرور الزمن . وأهمية الأحاديث النبوية الشريفة لموضوع التدوين التأريخي ، من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين ، بسبب الترابط والتأثر بين مناهج المحدثين ، ومناهج المؤرخين . فنحن نلاحظ أن **معظم المؤرخين المسلمين الأوائل كانوا محدثين بالأصل قبل أن يكونوا مؤرخين** ، مثل ابن اسحاق ، والواقدي ، والطبري . وقد ألفت بحوث ودراسات عديدة لبيان هذه العلاقة وإبرازها ، وتأكيد دور الحديث في التأثير على التاريخ وتدوينه[1] . ولهذا فإن هدف هذا البحث لا يرمي إلى دراسة من هذا القبيل ، بل هو محاولة متواضعة لإلقاء الضوء على طريقة أحد الكتاب المسلمين الذين حاولوا الاستفادة من الأحاديث النبوية الشريفة في توثيق الأحداث التأريخية ، وذلك من خلال دراسة **منهج ابن حزم الأندلسي في كتابه « حجة الوداع »** ، الذي يقوم على أساس الاستعانة بالأحاديث النبوية الشريفة في تسجيل هذه الرحلة المباركة التي قام بها الرسول ﷺ من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة .

* * *

يعد أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي من أعظم المفكرين المسلمين الذين نبغوا في الأندلس بشكل خاص ، والعالم الإسلامي بشكل عام ، حيث بلغت مؤلفاته عدداً كبيراً من الكتب **شملت تقريباً معظم صنوف المعرفة البشرية** ، مثل الفقه ، والتاريخ ، وعلم الأخلاق ، والمنطق ، والفلسفة ، ومقارنة الأديان ، والأنساب ، والحب العذري ، والشعر ، وغيرها[٢] .

ولد ابن حزم في قرطبة Cordova ليلة الفطر سنة ٨٣٤هـ ، وتوفي رحمه الله في مدينة نبلة (Niebla) سنة ٤٥٦هـ . وتشير كتب التراجم إلى أنه كان حافظاً ، عالماً بعلوم الحديث وفقهه ، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسُنّة ، متضلعاً في علوم جمة ، عاملاً بعلمه[٣] .

وقد اشتهر ابن حزم بكونه من العلماء المسلمين **المجادلين لمن خالفهم من العلماء** من أصحاب المذاهب الأخرى ، **استناداً إلى العهد الذي أخذه الله على العلماء من عباده ، لَيُبَيِّنَنَّهُ للناس ولا يكتمونه** . وفي هذا الصدد يقول مؤرخ الأندلس ابن حيان (توفي عام ٤٦٩هـ)[٤] .

ولهذا الشيخ أبي محمد مع يهود لعنهم الله ومع غيرهم من أولي المذاهب المرفوضة من أهل الإسلام مجالس محفوظة ، وأخبار مكتوبة ؛ وله مصنفات في ذلك معروفة ، من أشهرها في علل الجدل كتابه المسمى : « **الفِصَل بين أهل الآراء والنِّحَل** »[٥] .

والذي يهمنا في هذا البحث بالدرجة الأولى ، هو اهتمام ابن حزم بالأحاديث النبوية الشريفة ، واستخدامها في توثيق الأحداث التاريخية . ولا بأس أن نشير إلى غزارة علمه في فقه الحديث أيضاً ، حيث ألف فيه كتاباً كبيراً أسماه بكتاب « الإيصال إلى فهم الخصال الجامعة لجمل شرائع الاسلام في الواجب والحلال والحرام وسائر الأحكام ؛ على ما أوجبه القرآن والسُنّة والاجماع » . وقد أورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة

المسلمين في مسائل الفقه ، والحجة لكل طائفة وعليها ، والأحاديث الواردة في ذلك[٦] .

* * *

وفي كتاب « **حجة الوداع** » ، الذي سنتعرض له بشيء من التفصيل ، سجل ابن حزم رحلة الرسول ﷺ من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج الأخيرة . وهذا **الكتاب وثيقة تاريخية** قيمة لهذه الرحلة المقدسة ، دوّن فيها المؤلف كل صغيرة وكبيرة من بحوث فقهية ، وتقاليد دينية ، وأوامر ، ونواه ، مستنداً إلى الأحاديث النبوية الشريفة ، بإسناد صحيح ، وبأدلة مؤيدة قوية ، وبأسلوب علمي ، ومنهجية دقيقة ، وطريقة فريدة في البحث ، متتبعاً خطوات الرسول ﷺ ، مرافقاً له من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ، إلى عرفات ومنى ، ثم عاد معه إلى المدينة . وقد كان هذا الكتاب في جملة كتب ابن حزم الكثيرة المفقودة ، ولكن جهود الدكتور ممدوح حقي ، محقق الكتاب ، أدت إلى العثور على أصول هذا الكتاب القيم ، فجمع جذاذاته ، وحققه ، وعلق عليه[٧] .

وقد أورد ابن حزم أخبار حجة الوداع بشكل موجز مختصر في أول الأمر ، دون أن يشير إلى أي حديث ، وذلك في الفصل الأول من الكتاب .

أما في الفصل الثاني ، ففصل في الموضوع ، وأسند كلامه بأحاديث مختلفة ، تؤيد ما ذهب إليه من رواية مع ذكر الأسانيد الكاملة المنتهية إلى رسول الله ﷺ . وذلك لتكون بينة عدل ، وشواهد حق على صدق ما أورده من ألفاظ . ثم نذكر بعد ذلك ما ظنه قوم أنه يعارض تلك الآثار التي استشهد بها ، وبين أنه لاتعارض في شيء من ذلك ببراهين ظاهرة ، لكل من له حظ من الانصاف والتمييز .

* * *

والآن وبعد الاطلاع على ماهية هذا الكتاب ، والخطوط العامة التي يشير إليها ، يحسن التعرف إلى غاية ابن حزم من تأليفه لهذا الكتاب . والدافع واضح وصريح ، سجله ابن حزم في مقدمته التي ابتدأ بها الكتاب . فيذكر أن الأحاديث كثرت في وصف أعمال الرسول ﷺ في حجة الوداع ، وأتت من طرق شتى ، وبألفاظ مختلفة . وقد وصفت أخبارها بكثرة ، حتى تعذر على الناس فهمها ، وظن قوم أنها متعارضة ، بل تركوا النظر فيها من أجل ذلك . وهذا ما دعاه إلى النظر فيها وإعادة ترتيبها ، وسردها بشكل منسجم يسهل على الناس . يقول : « فلما تأملناها وتدبرناها ، بعون الله عز وجل لنا وتوفيقه إيانا ــ لا بحولنا ولا بقوتنا ــ رأيناها كلها متفقة ومؤتلفة ، منسردة متصلة بينة الوجوه ، واضحة السبل ، لا إشكال في شيء منها ، حاشا فصلاً واحداً لم يلح لنا فصل الحقيقة فيه ... »[٨] .

وهنا تبدو منهجية ابن حزم ودقته العلمية ، حيث يعترف بالإشكال ، ويقرر أنه لايمكنه البت بالنص حينما لايكون واثقاً بشأن أي النقلين أصح ، وهو : « أين صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم النحر أبمنى أم بمكة ؟؟ » . يقول : لعل « غيرنا يلوح له بيان ذلك . فمن استبان له **ما أشكل علينا منه يوماً فليضعه إلى ماجمعناه ليقتني بذلك الأجر الجزيل من الله تعالى ومع ذلك فما نيأس من أن يشرق لنا وجه الصحيح** ، وبالله تعالى التوفيق ، مع طول البحث وقَرْء الأحاديث ... »[٩] .

ونلاحظ أن ابن حزم ذكر الاختلاف في الروايتين حينما وصل إلى ذكر الحادثة ضمن السياق التأريخي ، وأورد القولين مكرراً بأن أحد الخبرين وهم ، والثاني صحيح ، ولكنه لايعلم أيهما هو الصحيح[١٠] ومع هذا فهو لايقتحم الحكم فيما لم يقف على بيانه ، ولا يجسر على البت فيما لم يطلع على حقيقته ، وهو أيضاً **يستعيذ بالله من الحكم بالرأي ، لأن هذه الخطة ، حسب تعبيره « خطة خسف لايرضاها لنفسه ذو دين ولا عقل** ... »[١١] . ولكن على الرغم من كل تحفظاته فإن ابن حزم لم يستطع أن يترك هذه

المسألة دون أن يُبدي فيها ترجيحاً ، فقد رجح حديثي جابر ، وعائشة اللذين اتفقا على أن الرسول ﷺ صلى الظهر يوم النحر بمكة ، قائلاً : « **وهما ــ والله أعلم ــ أضبط لذلك من ابن عمر . فعائشة أخص به من جميع الناس والله أعلم** »[١٢] .

ويمكننا أن نلاحظ في طريقة شرحه لما أورده من نصوص الملاحظات الآتية :

١ ــ **أنه يذكر براهين موحدة لأكثر من حادثة ، ذكرها في النص الأصلي ، ولهذا فهو يركب بين خبرين أو أكثر** ، ويورد أحاديث مسندة تؤيدها[١٣] .

٢ ــ **يجزِّىء الحادثة أحياناً** ، فيذكرها وحدها إذا كان لديه دليل خاص بها[١٤] .

٣ ــ **لايذكر النص الأصلي في بعض الأحيان**[١٥] .

٤ ــ **يهمل شرح بعض الجمل التي كان قد ذكرها في النص الأصلي**[١٦] .

ولكن بعض الأخطاء الموجودة في الكتاب ، وكذلك النقص ، لايمكن إرجاعه إلى المؤلف ، فلعل الناسخ قد تصرف في ذلك ، وربما فاتت بعض الأمور على المحقق أيضا . **وعلى أي حال ، فالتحقيق ينقصه الكثير ، حيث أن الأستاذ المحقق لم يُشر إلى مصادر التحقيق ، ولا أشار إلى مقارنات مع كتب السيرة التي تناولت موضوع حجة الوداع ، كذلك لم تُوضح في الكتاب بعض الكلمات الصعبة ، ويكاد يكون الكتاب خاليا من الهوامش تقريباً .**

* * *

مصادر ابن حزم في كتابة « حجة الوداع » :

كانت الأحاديث النبوية الشريفة هي مصادره الرئيسة في تأليف الكتاب ، وهو طبعاً يعتمد على سلسلة الرواة ، الذين يتسلسلون إلى من رأى وسمع الرسول ﷺ وهو يقوم بعمل من الأعمال أثناء تلك الحجة . ويوضح ابن حزم فضل شاهد العيان وأهميته في كتابة التاريخ بقوله : « ... وللزائر فضل مشاهدته وعلمه على مالم يشاهده غيره ... »[١٧] . وهو يورد في بعض الأحيان أكثر من حديث واحد للدلالة والبرهنة على ماذكره في تاريخه لهذه الحجة[١٨] . كما يشرح بعض المناسك في أثناء إيراده الأحاديث[١٩] وهو يذكر عدة أحاديث ، أو حديثاً واحداً لتأييد كلامه ، حتى **ولو للفظة واحدة** ، مثلاً يقول : « إنما أدخلنا هذا الحديث ؛ **لهذه اللفظة** فانتظرها بأعلى مكة حتى جاءت »[٢٠] ، أي أنه لايريد أن يُبقي أي جزء من كلامه دون إسناد إلى نص من الحديث . ويشرح أحياناً ، ويوضح أسماء بعض الرواة ويُعرفهم[٢١] كما يورد الحديث أكثر من مرة ، ولكن برواة آخرين تثبيتاً لقوله[٢٢] .

وطريقة ابن حزم في تأليف الكتاب ، كما أسلفنا ، هي **الاعتماد على الأحاديث للبرهنة على الحادثة التاريخية التي يذكرها** . ولعل من المفيد هنا أن نذكر بعض النماذج المختارة لهذه الطريقة :

« أما قولنا : [أَعْلَمَ رسول الله ﷺ الناس أنه حاج ثم خرج (عليه الصلاة والسلام) عامداً إلى مكة : عام حجة الوداع ، التي لم يحج من المدينة منذ هاجر (عليه الصلاة والسلام) ، إليها غيرها] .

فلما حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني . حدثنا ابراهيم بن أحمد البلخي . حدثنا محمد يوسف العزيري . حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري . حدثنا عمرو بن خالد . حدثنا زهير وهو ابن معاوية . حدثنا أبو اسحق هو السبيعي . قال : حدثني زيد بن أرقم : أن النبي ﷺ غزا تسع

عشرة غزوة ، **وأنه حج بعدما هاجر ؛ حجة واحدة ولم يحج بعدها . « حجة الوداع »** .

• **إثبات حادثة تأريخية سبق له أن أشار إلى حديث يؤيدها :**

« وأما قولنا : [ونهض (عليه الصلاة والسلام) واستهل هلال ذي الحجة ليلة الخميس ، اليوم الثامن من خروجه (عليه الصلاة والسلام) من المدينة] .

فقد أثبتنا فيما حل من هذا الكتاب ، أنه (عليه الصلاة والسلام) خرج من المدينة يوم الخميس لستٍ بقين لذي القعدة ، فانسلخ ذو الحجة بلا شك يوم الأربعاء . فاستهل ذو الحجة ، بلا شك ، ليلة الخميس كما قلنا . وأيضاً ، فقد صح أن يوم عرفة ، كان في تلك الحجة ، يوم الجمعة ، فكان استهلال ذي الحجة ، بلا شك ، ليلة الخميس ، لأن يوم عرفة ، هو التاسع من ذي الحجة »[٢٤] .

ونلاحظ على النص الأخير **كثرة استعمال ابن حزم لألفاظ التأكيد** ، وهذا يدل على تيقنه مما يقول ، وثقته بنفسه ، فهو يستعمل كلمة لاشك أو بلا شك مرات عديدة في هذا النص ، وفي أماكن أخرى من الكتاب[٢٥] .

والشيوخ الذين يروي عنهم ابن حزم كثيرون ، لكنه ، يعتمد على بعضهم في نقل أحاديث كثيرة . فمن هؤلاء ، عبد الله بن يوسف بن هانىء ، وكنيته أبو محمد ، وقد ذكره ابن حزم ، وروى عنه ، وأثنى عليه[٢٦] . وقد بلغ مجموع الأحاديث التي رواها عنه نحو (٧٥) حديثاً[٢٧] .

وكذلك روى عن عبد الله بن ربيع بن عبد الله التميمي ، الذي توفي عام ٤١٥هـ[٢٨] . وقد روى عنه أكثر من (٥٠) حديثاً بأسانيد مختلفة[٢٩] . ومن الشيوخ الذين روى عنهم ابن حزم ، عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني ، الذي اشتهر بالحديث والرواية[٣٠] روى عنه ابن حزم أكثر من (٣٠) حديثاً[٣١] .

وهناك رواة آخرون روى عنهم ابن حزم بعض الأحاديث فقط ، منهم حمام بن أحمد ، الذي روى عنه سبعة أحاديث ، وهو محدث قرطبي[٣٢] . أما أحمد بن عمر بن أنس العذري ، فقد كان مصدراً لخمسة أحاديث رواها عنه ابن حزم[٣٣] . وقد عرف العذري باهتمامه بعلم الحديث ، وبإقراء أمهات مصنفاته ، ولا سيما الصحيحين ، **وكانت له رحلة إلى المشرق لسماع الحديث استغرقت نحو تسع سنين**[٣٤] . كما روى ابن حزم ثلاثة أحاديث عن أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البياني[٣٥] ، وثلاثة أحاديث أخرى عن أحمد بن محمد ، الذي يعرف بابن الجسور . وقد اشتهر هذا الأخير بروايته لكتاب التاريخ لمحمد بن جرير الطبري[٣٦] . ويدخل الطبري في سلسلة اسناد اثنين من أحاديث أحمد بن محمد بن الجسور[٣٧] . وقد روى ابن حزم عن بعض الشيوخ الآخرين أحاديث مفردة ، ومن أشهر هؤلاء ، أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي ، الذي كان إماماً في القراءآت ، وتوفي بعد سنة أربعمائة وعشرين هجرية[٣٨] .

أما سلسلة إسناد ابن حزم ، فهي طويلة نسبياً ، تصل أحياناً إلى أكثر من عشرة رواة . وسيكون التركيز في هذا البحث على نهاية هذه السلسلة فقط ، حتى نُكوِّن فكرة عن الأشخاص الذين تنتهي إليهم الأحاديث التي سمعوها مباشرة عن الرسول ﷺ . وهذا بطبيعة الحال يدل على مدى التوثيق الذي قدمه ابن حزم لروايته عن حجة الوداع . فمن ملاحظة الأحاديث نرى أن الاسناد ينتهي في ثمانية وثلاثين حديثاً منها إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها[٣٩] ، كان منها عشرون عن طريق مسلم[٤٠] ، وثمانية عن طريق البخاري[٤١] . وتنتهي ثمانية أحاديث إلى أنس بن مالك[٤٢] ، كان منها ثلاثة عن البخاري[٤٣] ، واثنان عن طريق مسلم[٤٤] . كما تنتهي تسعة أحاديث إلى جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، ثمانية منها عن طريق مسلم[٤٥] ، وحديث واحد عن طريق أحمد بن حنبل[٤٦] ، وتنتهي خمسة أحاديث إلى أسامة بن زيد رضي الله عنه[٤٧] ، وأربعة إلى عروة بن مضرس[٤٨] ، وثلاثة إلى عبد الرحمن بن معمر الديلي[٤٩] .

وهناك بعض الصحابة الكرام الذين تنتهي إليهم سلسلة الإسناد في حديث واحد ، أو حديثين ، منهم على سبيل المثال لا الحصر : علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديثين[٥٠] ، عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث واحد[٥١] ، عبد الله بن مسعود حديثين[٥٢] ، أبو هريرة حديثين[٥٣] ، السائب بن عبد الله ، حديثين[٥٤] ، أسماء بنت أبي بكر ، حديثين[٥٥] ، ميمونة ، حديث واحد[٥٦] ، أم حبيبة ، حديث واحد ،[٥٧] ، الفضل بن عباس ، حديثين[٥٨] ، قدامة بن عبد الله ، حديث واحد[٥٩] ، زيد بن أرقم ، حديث واحد[٦٠] ، أسامة بن شريك ، حديثين[٦١] ، جبير بن مطعم ، حديث واحد[٦٢] ، أم سلمة ، حديثين[٦٣] .

وقد دخل الزُّهْرِي في إسناد ستة أحاديث[٦٤] ، كما دخل أحمد بن حنبل في اسناد أربعة أحاديث[٦٥] ، والأوزاعي في اسناد حديثين[٦٦] .

* * *

وبهذه الطريقة التي استخدم فيها ابن حزم أسلوب المحدثين ، استطاع أن يقدم أدلة مؤكدة قائمة على الأحاديث النبوية الشريفة ، التي نقلت إلى جيله **بواسطة سلسلة متينة من الرواة الموثوق بهم** ، على صحة المعلومات التي أوردها عن حجة الوداع . ومحاولة ابن حزم هذه تعد من المحاولات القيمة التي تستخدم علم **الحديث لدعم الحقائق التاريخية** . وليست هذه الدراسات غريبة على هذا العالم المسلم الذي تضلّع في علوم الدين ، كما برز في علم التاريخ والأنساب .

الهوامش

(١) انظر على سبيل المثال : عبد العزيز الدوري ، بحث في نشأة علم التأريخ ، (بيروت ، ١٩٦٠) ؛ أكرم العمري ، بحوث في تاريخ السُنّة المشرفة ، (بغداد ، ١٩٦٧) ؛ صالح أحمد العلي ، الرواية والاسناد ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، جـ١ ، م٣١ (بغداد ، ١٩٨٠) ؛ محمد جاسم حمادي ، أثر دراسة التدوين والاسناد في الحديث على نشوء وتطور الفكر التأريخي ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد ٢٣ ، بغداد ، ١٩٨٣ .

(٢) انظر : رسائل ابن حزم الأندلسي ، تحقيق : إحسان عباس ، (بيروت ، ١٩٨٠) : ١/ ٥ ــ ١٥ .

(٣) الحميدي ، جذوة المقتبس ، (القاهرة ، ١٩٦٦) ، ص٣٠٨ ؛ وقد ترجم لابن حزم كتّاب عديدون ، وكتبت عنه دراسات حديثة كثيرة : انظر على سبيل المثال : الطاهر أحمد مكي ، دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة ، (القاهرة، ١٩٦٦) ؛ طه الحاجري ، ابن حزم صورة أندلسية ، (دار الفكر العربي ، القاهرة) ؛ هذا بالإضافة إلى العديد من الدراسات باللغة الاسبانية .

(٤) نقل رواية بان حيان ابن بسام الشنتريني ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تحقيق : إحسان عباس ، ق١ ، م١ ، ص١٧٠ (بيروزت ، ١٩٧٩) .

(٥) نُشر هذا الكتاب في خمسة أجزاء ، (القاهرة ، ١٣١٧ ــ ١٣٢١) .

(٦) انظر : الحميدي ، ص٣٠٩ .

(٧) راجع مقدمة الدكتور ممدوح حقي التي قدمها بين يدي الكتاب ، الطبعة الأولى ، (بيروت ، ١٩٦٦) .

(٨) حجة الوداع ، ص١٣ .

(٩) المصدر نفسه ، ص١٣ ــ ١٤ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص٣٨ .

(١١) المصدر نفسه ، ص١٤ ــ ١٥ .

(١٢) المصدر نفسه ، ص١١٦ ــ ١١٧ .

(١٣) قارن مثلا : المصدر نفسه ، ص(١٧ ، ١٣) ، (٣٤ ، ٣٦) ، (٢٧ ، ٩٨) ، (٢٧ ، ١٠٣) .

(١٤) قارن ، المصدر نفسه ، ص٣١ ، ١٣٥ .

(١٥) قارن : ص (١٧ ، ٣٩) ، (١٩ ، ٤٩) ، (١٩ ، ٥٢) ، (٢٢ ، ٧٤) ، (٢٣ ، ٧٦) ، (٣٠ ، ١٢٧) .

(١٦) انظر مثلا ، ص١٨ ؛ وقارن أيضا ، ص٢١ ، ٦٣ .

(١٧) المصدر نفسه ، ص٤١ .

(١٨) انظر مثلا : المصدر نفسه ، ص٤١ ــ ٤٤ ، ٧١ .

(١٩) المصدر نفسه ، ص٥١ ، ٨٤ ، ٩٠ .
(٢٠) المصدر نفسه ، ص١٣١ .
(٢١) المصدر نفسه ، ص٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ .
(٢٢) المصدر نفسه ، ص٤٤ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٦ ــ ٩٧ ، ١٣٥ .
(٢٣) المصدر نفسه ، ص٣٣ .
(٢٤) المصدر نفسه ، ص٤٨ ــ ٤٩ .
(٢٥) انظر على سبيل المثال ، المصدر نفسه ، ص٣٨ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٧ .
(٢٦) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص٢٦٨ .
(٢٧) تتركز هذه الأحاديث في كتاب « حجة الوداع » في الصفحات ٣٣ ــ ١٣٢ .
(٢٨) الحميدي ،ص٢٦١ .
(٢٩) راجع هذه الأحاديث في «حجة الوداع» ، ص٤٠ ــ ١٣٥ .
(٣٠) الحميدي ،ص٢٧٥ .
(٣١) انظر على سبيل المثال ، حجة الوداع ، ص٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٥٥، ٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧٢، ٨٠ ــ ٨٢، ٨٦ ــ ٨٧، ٩١، ٩٦، ٩٩، ١٠٤ ــ ١٠٧، ١١٤، ١١٩، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠ ــ ١٣١، ١٣٤، ١٣٦ .
(٣٢) انظر ترجمته عند الحميدي، ص١٩٩؛ وراجع : حجة الوداع ، ص٣٦، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ١٠٥، ١٣٤، ١٣٥ .
(٣٣) حجة الوداع ، ص٣٤ ــ ٣٥، ١١٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ .
(٣٤) ابن بشكوال ، الصلة ، القاهرة ، ١٩٦٦ : ١/ ٦٦ ــ ٦٧؛ الحميدي ، ص١٣٦ ــ ١٣٧ .
(٣٥) انظر ترجمته عند الحميدي، ص٤٢؛ وراجع : حجة الوداع ، ص٤٣ ــ ٤٤ ، ٤٧، ١٠٣ ــ ١٠٤ .
(٣٦) الحميدي ،ص١٠٧ .
(٣٧) حجة الوداع، ص١٠٢ ، ١٠٤، ١٢٤ .
(٣٨) انظر ترجمته عند : الحميدي، ص١١٤، وراجع : حجة الوداع ، ص٧٠ .
(٣٩) حجة الوداع ، ص٤٣، ٤٤، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٩٢، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٣٣ .
(٤٠) المصدر نفسه ، ص٤٠ ــ ٤٣، ٤٨ ــ ٤٩، ٥١ ــ ٥٣، ٥٤، ٩٢، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٣٣ .
(٤١) المصدر نفسه ، ص٤٢، ٥٦، ٦٨، ١١٤، ١١٩، ١٣١، ١٣٤ .
(٤٢) المصدر نفسه ، ص٣٨، ٤٠، ٧٠ .
(٤٣) المصدر نفسه ، ص٧٠، ١٣١، ١٣٤ ــ ١٣٥ .
(٤٤) المصدر نفسه ، ص٧٠، ١٢٨ .
(٤٥) المصدر نفسه ، ص٥٠، ٥٦، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٧٥، ١٠١، ١٢٣ .
(٤٦) المصدر نفسه ، ص٦١ .
(٤٧) المصدر نفسه ، ص٨٥، ٨٦، ١٢٦، ١٢٩ .
(٤٨) المصدر نفسه ، ص٨٨ ــ ٨٩ .
(٤٩) المصدر نفسه ، ص٩٠، ١١٩، ١٢٠ .
(٥٠) المصدر نفسه ، ص١٠٩، ١٠١ .
(٥١) المصدر نفسه ، ص٣٧ .
(٥٢) المصدر نفسه ، ص٨٧، ١٠٠ .
(٥٣) المصدر نفسه ، ص٤٦ ، ٤٧ .
(٥٤) المصدر نفسه ، ص٥٩ ، ٦٠ .
(٥٥) المصدر نفسه ، ص٧١ ، ٩٣ .
(٥٦) المصدر نفسه ، ص٧٨ .

(٥٧) المصدر نفسه ، ص٩٢ .
(٥٨) المصدر نفسه ، ص٩٧ ، ٩٩ .
(٥٩) المصدر نفسه ، ص٩٨ .
(٦٠) المصدر نفسه ، ص٣٣ .
(٦١) المصدر نفسه ، ص١٢١، ١٢٣ .
(٦٢) المصدر نفسه ، ص١١٤ .
(٦٣) المصدر نفسه ، ص٦٩ ، ١١٧ .
(٦٤) المصدر نفسه ، ص٩٩ ، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٩ ــ ١٣٠ .
(٦٥) المصدر نفسه ، ص٦١، ٨١، ١٠١، ١١٣ .
(٦٦) المصدر نفسه ، ص١٣٠ .